رؤية 6000

حل مقترح من إحدى عشرة دولة لإعادة بناء إسرائيل الكبرى سلمياً قبل عودة المسيح يسوع.

حيث لا توجد رؤية، يهلك الشعب:
أما من يحفظ الشريعة، فطوبى له.)أمثال ٢٩: ١٨(

طوبى للأمة التي الرب إلهها، وللشعب الذي اختاره ميراثًا له.)مزمور ٣٣: ١٢(

السنة الميلادية 2240

يوافق العام الميلادي 2240 العام العبري 6000، الذي يحمل دلالة لاهوتية عميقة في اليهودية. فبحسب المصادر الحاخامية الكلاسيكية)مثل التلمود والزوهار(، يمثل العام العبري 6000 الموعد النهائي لقدوم المسيح وبدء العصر المسياني.

العصر المسياني: وفقًا لعلم الأخرويات اليهودي التقليدي، ينقسم الخلق إلى سبعة آلاف سنة. تمثل العصور الستة الأولى تاريخ البشرية، بينما يمثل العصر السابع عصر " السبت " والسلام العالمي.

الولايات الإحدى عشرة

إسرائيل ، مصر ، العراق ، الأردن ، الكويت ، لبنان ، فلسطين ، السعودية ، سوريا ، تركيا، المسيحيون

إسرائيل - في ذلك اليوم قطع الرب عهداً مع أبرام قائلاً: »لنسلك أعطيتُ هذه الأرض، من نهر مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات: القينيين والقنزيين والقديمونيين والحثيين والفرزيين والرفائيين والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين. وسأعطيك ولنسلك من بعدك الأرض التي أنت غريب فيها، كل أرض كنعان، ملكاً أبدياً، وسأكون إلهَهم«. سفر التكوين 15: 18-21 17 ؛ 8

• مصر - قد يهاجر السكان في شرق نهر النيل إلى غربه أو يتبعون مثال الجبعونيين.

• العراق - قد يهاجر السكان في جنوب وغرب نهر الفرات إلى شماله وشرقه أو يتبعون مثال الجبعونيين.

• الأردن - يجوز لجميع السكان الهجرة إلى المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا)أعلى نهر الفرات(أو اتباع مثال الجبعونيين.

• الكويت - قد يهاجر السكان في الجزء الشمالي المتضرر من محافظة الجهراء إلى الجنوب أو يحذون حذو الجبعونيين.

• لبنان - يجوز لجميع السكان الهجرة إلى المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا)أعلى نهر الفرات(أو اتباع مثال الجبعونيين.

• فلسطين - يحق لجميع السكان الهجرة إلى غرب نهر النيل أو إلى المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا)أعلى نهر الفرات(. أو إلى الجزء الجنوبي من المملكة العربية السعودية أو اتباع مثال الجبعونيين .

• المملكة العربية السعودية - قد يهاجر السكان في الجزء الشمالي المتضرر إلى الجنوب أو يتبعون مثال الجبعونيين .

• سوريا - قد يهاجر السكان في جنوب وغرب نهر الفرات إلى شماله وشرقه أو يتبعون مثال الجبعونيين .

• تركيا - قد يهاجر السكان في الجزء الجنوبي الشرقي المتضرر إلى الشمال أو يتبعون مثال الجبعونيين .

• المسيحيون - ينبغي على مواطني ملكوت الله أن يبشروا ويعلنوا وينشروا الإنجيل باستمرار في الدول العشر الأخرى وبين جميع الأمم.

أنتم ملح الأرض، ولكن إذا فسد الملح، فبماذا يُملَّح؟ لا يصلح لشيء بعد ذلك إلا أن يُطرح خارجًا ويُداس بالأقدام. أنتم نور العالم. لا يمكن إخفاء مدينة مبنية على جبل. ولا يُشعل الناس سراجًا ويضعونه تحت مكيال، بل يضعونه على منارة، فيضيء لجميع من في البيت. فليضئ نوركم هكذا أمام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، فيمجدوا أباكم الذي في السماوات.) متى ٥: ١٣-١٦(

فدنا يسوع وكلمهم قائلاً: » دُفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض. فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلّموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر«. آمين.)متى ٢٨: ١٨-٢٠(

ويجب أولاً نشر الإنجيل بين جميع الأمم. مرقس 13:10

فقال لهم: اذهبوا إلى العالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها. من آمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يُدان. وهذه الآيات تتبع المؤمنين: باسمي يخرجون الشياطين، ويتكلمون بألسنة جديدة، ويمسكون الحيات، وإن شربوا شيئًا مميتًا لا يضرهم، ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون. ثم بعد أن كلمهم الرب، رُفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله. فخرجوا وبشروا في كل مكان، والرب يعمل معهم، ويؤيد كلامهم بالآيات التي تتبعه. آمين. مرقس ١٦: ١٥-٢٠

فلما اجتمعوا سألوه قائلين: يا رب، هل في هذا الوقت ترد المملكة إلى إسرائيل؟ فقال لهم: ليس لكم أن تعرفوا الأوقات والأزمنة التي جعلها الآب في سلطانه. ولكنكم ستنالون قوةً متى حلّ عليكم الروح القدس، وستكونون لي شهودًا في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض.) أعمال الرسل ١: ٦-٨(

.ثم انطلق برنابا إلى طرسوس ليبحث عن شاول، ولما وجده أحضره إلى أنطاكية. ومكثوا سنة كاملة مع الكنيسة يعلّمون جمعًا غفيرًا ودُعي التلاميذ مسيحيين أولًا في أنطاكية.)أعمال الرسل ١١: ٢٥-٢٦( )تقع أنطاكية القديمة تحت مدينة أنطاكيا الحديثة في محافظة (هاتاي، جنوب تركيا).

لذلك كانت الشريعة بمثابة مُعلِّم لنا ليقودنا إلى المسيح، فنُبرَّر بالإيمان. ولكن بعد أن جاء الإيمان، لم نعد بحاجة إلى مُعلِّم. لأنكم جميعًا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. فكل من اعتمد للمسيح قد لبس المسيح. ليس يهودي ولا يوناني، ليس عبد ولا حر، ليس ذكر ولا أنثى، لأنكم جميعًا واحد في المسيح يسوع. فإن كنتم للمسيح، فأنتم إذًا نسل إبراهيم، وورثة بحسب الموعد.)غلاطية 3: 24-29(

أخيرًا، يا إخوتي، تقوّوا في الرب وفي قدرة قوته. البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدروا على الثبات في وجه مكائد إبليس. فإن مصارعتنا ليست مع لحم ودم، بل مع الرؤساء، مع السلطات، مع ولاة الظلمة في هذا العالم، مع قوى الشر الروحية في السماويات. لذلك، خذوا سلاح الله الكامل لكي تقدروا على المقاومة في يوم الشر، وبعد أن تتموا كل شيء، أن تثبتوا. اثبتوا إذن، وقد شددتم الحق على أحقائكم، ولبستم درع البر، وحذوتم أقدامكم باستعداد بشارة السلام، وفوق كل شيء، احملوا ترس الإيمان الذي به تقدرون على إطفاء جميع سهام الشرير الملتهبة. وخذوا خوذة الخلاص، وسيف الروح الذي هو كلمة الله، مصلّين في كل حين بكل صلاة وتضرع في الروح، ساهرين لذلك بكل مثابرة وتضرع من أجل جميع القديسين، ومن أجلي أنا أيضاً، لكي يُعطى لي كلامٌ، فأفتح فمي بجرأة لأعلن سرّ الإنجيل، الذي أنا سفيرٌ له في القيود، حتى أتكلم فيه بجرأة كما ينبغي أن أتكلم.)أفسس 6: 10-20(

.أما أنتم فجيل مختار، وكهنوت ملوكي، وأمة مقدسة، وشعب خاص، لكي تُظهروا فضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب كنتم في الماضي لستم شعبًا، أما الآن فأنتم شعب الله. كنتم لم تنالوا رحمة، أما الآن فقد نلتم رحمة.)١ بطرس ٢: ٩-١٠(

مثال الجبعونيين

يشوع 9
1 وكان الأمر عندما سمع جميع الملوك الذين كانوا على هذا الجانب من الأردن، في التلال وفي الوديان وفي جميع سواحل البحر
الكبير المقابل للبنان، الحثيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون واليبوسيون بذلك؛
2 فاجتمعوا معاً ليحاربوا مع يشوع ومع إسرائيل بقلب واحد.
3 ولما سمع سكان جبعون بما فعله يشوع بأريحا وعاي،
4 لقد عملوا بمكر، وذهبوا وتظاهروا بأنهم سفراء، وأخذوا أكياساً قديمة على حميرهم، وقوارير نبيذ قديمة وممزقة ومربوطة؛
5 وكانوا يرتدون أحذية قديمة وأحذية بالية، وثياباً قديمة، وكان كل خبزهم الذي رزقوا به جافاً ومتعفناً.
6 فذهبوا إلى يشوع إلى المعسكر في الجلجال، وقالوا له ولرجال إسرائيل: لقد جئنا من بلد بعيد، فالآن اعقدوا معنا عهداً.
7 فقال رجال إسرائيل للحويين: لعلكم تسكنون بيننا، فكيف نعقد معكم عهداً؟
8 فقالوا ليشوع: نحن عبيدك. فقال لهم يشوع: من أنتم؟ ومن أين أتيتم؟
9 فقالوا له: لقد جاء عبيدك من بلد بعيد جداً بسبب اسم الرب إلهك، لأننا سمعنا بشهرته وكل ما فعله في مصر.
10 وكل ما فعله بملكي الأموريين اللذين كانا وراء الأردن، سيحون ملك حشبون، وعوج ملك باشان الذي كان في عشتاروت.
11 لذلك تكلم شيوخنا وجميع سكان بلادنا إلينا قائلين: خذوا معكم طعاماً للسفر، واذهبوا للقائهم، وقولوا لهم: نحن عبيدكم، لذلك
اعقدوا معنا الآن عهداً.
12 هذا خبزنا أخذناه ساخناً من بيوتنا يوم خرجنا لنذهب إليكم؛ ولكن الآن، ها هو ذا قد جفّ وتعفّن:
13 وهذه القوارير التي ملأناها من الخمر كانت جديدة، وها هي قد تمزقت، وهذه ثيابنا وأحذيتنا قد أصبحت بالية بسبب طول
الرحلة.
14 وأخذ الرجال من طعامهم، ولم يطلبوا المشورة من فم الرب.
15 فصالحهم يشوع، وعقد معهم عهداً ليتركهم يعيشون، وأقسم لهم رؤساء الجماعة.
16 وبعد ثلاثة أيام من إبرامهم العهد معهم، سمعوا أنهم جيرانهم وأنهم يسكنون بينهم.
17 وارتحل بنو إسرائيل، ووصلوا إلى مدنهم في اليوم الثالث. وكانت مدنهم جبعون، وكفيرة، وبئروث، وقرية يعاريم.
18 ولم يضربهم بنو إسرائيل، لأن رؤساء الجماعة أقسموا لهم بالرب إله إسرائيل. وتذمرت الجماعة كلها على الرؤساء.
19 فقال جميع الرؤساء لجميع الجماعة: لقد أقسمنا لهم بالرب إله إسرائيل، لذلك لا يجوز لنا أن نمسهم.
20 هذا ما سنفعله بهم؛ بل سنتركهم أحياء، لئلا يحل علينا غضب الله بسبب القسم الذي أقسمناه لهم.
21 فقال لهم الأمراء: دعوهم يعيشون، ولكن ليكونوا حطابين وسقاة ماء لجميع الجماعة، كما وعدهم الأمراء.
22 فدعاهم يشوع، وكلمهم قائلاً: لماذا خدعتمونا بقولكم: نحن بعيدون جداً عنكم، وأنتم تسكنون بيننا؟
23 لذلك أنتم ملعونون، ولن يُحرر أحد منكم من العبودية، ومن قطع الحطب وسقي الماء لبيت إلهي.
24 فأجابوا يشوع قائلين: لأنه قد أُخبر عبيدك يقيناً أن الرب إلهك أمر عبده موسى أن يعطيك كل الأرض، وأن يهلك جميع سكان
الأرض من أمامك، لذلك خفنا على حياتنا بسببك، وفعلنا هذا الأمر.
25 والآن، ها نحن في يدك: افعل بنا ما تراه مناسباً وعادلاً.
26 وهكذا فعل بهم، وأنقذهم من يد بني إسرائيل، فلم يقتلوهم.
27 وفي ذلك اليوم جعلهم يشوع حطابين وسقاة ماء للجماعة ولمذبح الرب، إلى هذا اليوم، في المكان الذي يختاره.

يشوع 10
1 ولما سمع أدوني صادق ملك أورشليم كيف استولى يشوع على عاي ودمرها تدميراً كاملاً؛ كما فعل بأريحا وملكها، كذلك فعل
بعاي وملكها؛ وكيف أن سكان جبعون قد عقدوا صلحاً مع إسرائيل وكانوا من بينهم؛
2 أنهم خافوا خوفاً شديداً، لأن جبعون كانت مدينة عظيمة، كإحدى المدن الملكية، ولأنها كانت أعظم من عاي، وكان جميع رجالها
أقوياء.
3 لذلك أرسل أدوني صادق ملك أورشليم إلى هوهام ملك حبرون، وإلى بيرام ملك يرموث، وإلى يافيع ملك لخيش، وإلى دبير ملك
عجلون، قائلاً:
4 اصعدوا إليّ، وساعدوني، حتى نضرب جبعون: لأنها صنعت السلام مع يشوع ومع بني إسرائيل.
5 لذلك اجتمع ملوك الأموريين الخمسة، ملك أورشليم، وملك حبرون، وملك يرموث، وملك لخيش، وملك عجلون، وصعدوا هم
وجميع جيوشهم، ونزلوا أمام جبعون، وشنوا عليها الحرب.
6 فأرسل رجال جبعون إلى يشوع إلى معسكر الجلجال قائلين: لا تتهاون في خدمة عبيدك، اصعد إلينا سريعاً وأنقذنا وساعدنا، لأن
جميع ملوك الأموريين الساكنين في الجبال قد اجتمعوا ضدنا.
7 فصعد يشوع من الجلجال، هو وجميع رجال الحرب معه، وجميع رجال الشجاعة الأقوياء.
8 وقال الرب ليشوع: لا تخف منهم، لأني قد سلمتهم إلى يدك، ولن يقف رجل منهم أمامك.

9 فجاء يشوع إليهم فجأة، وصعد من الجلجال طوال الليل.
10 فأذلهم الرب أمام إسرائيل، وقتلهم قتلاً عظيماً في جبعون، وطاردهم على طول الطريق المؤدي إلى بيت حورون، وضربهم إلى
عزيقة، وإلى مقيدة.
11 ولما هربوا من أمام إسرائيل، وكانوا في طريقهم إلى بيت حورون، ألقى الرب عليهم حجارة عظيمة من السماء حتى عزيقة،
فماتوا: وكان عدد الذين ماتوا بالحجارة أكثر من عدد الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف.
12 ثم تكلم يشوع إلى الرب في اليوم الذي أسلم فيه الرب الأموريين أمام بني إسرائيل، وقال أمام إسرائيل: يا شمس، قفي على
جبعون، وأنتِ يا قمر، في وادي أيالون.
13 وتوقفت الشمس، وبقي القمر، حتى انتقم الشعب من أعدائهم. أليس هذا مكتوبًا في سفر ياشر؟ فتوقفت الشمس في كبد السماء، ولم
تعجل بالغروب نحو يوم كامل.
14 ولم يكن هناك يوم مثله قبل ذلك ولا بعده، استجاب فيه الرب لصوت إنسان: لأن الرب حارب من أجل إسرائيل.
15 ثم عاد يشوع، وكل إسرائيل معه، إلى المخيم في الجلجال.
16 أما هؤلاء الملوك الخمسة فقد فروا واختبأوا في مغارة في مكيدة.
17 وأُخبر يشوع قائلاً: إن الملوك الخمسة قد وُجدوا مختبئين في مغارة في مكيدة.
18 فقال يشوع: دحرجوا حجارة كبيرة على مدخل الكهف، وأقيموا رجالاً عنده ليحفظوها.
19 ولا تتأخروا، بل لاحقوا أعداءكم واضربوا آخرهم، ولا تدعوهم يدخلون مدنهم، لأن الرب إلهكم قد سلمهم إلى أيديكم.
20 ولما انتهى يشوع وبنو إسرائيل من قتلهم قتلاً عظيماً جداً حتى أفنيوا، دخل الباقون منهم المدن المحصنة.
21 ورجع جميع الشعب إلى معسكر يشوع في مقيدة بسلام: ولم ينطق أحد منهم بكلمة ضد أي من بني إسرائيل.
22 فقال يشوع: افتحوا فم الكهف، وأخرجوا إليّ هؤلاء الملوك الخمسة من الكهف.
23 ففعلوا ذلك، وأخرجوا إليه هؤلاء الملوك الخمسة من الكهف، ملك أورشليم، وملك حبرون، وملك يرموث، وملك لخيش، وملك
عجلون.
24 ولما أُحضر هؤلاء الملوك إلى يشوع، دعا يشوع جميع رجال إسرائيل، وقال لقادة جيوش الحرب الذين كانوا معه: تقدموا
وضعوا أقدامكم على أعناق هؤلاء الملوك. فتقدموا ووضعوا أقدامهم على أعناقهم.
25 فقال لهم يشوع: لا تخافوا ولا ترتعبوا، تشجعوا وتشددوا، لأن الرب سيفعل هذا بجميع أعدائكم الذين تحاربونهم.
26 وبعد ذلك ضربهم يشوع وقتلهم وعلقهم على خمس أشجار، وبقوا معلقين على الأشجار حتى المساء.
27 وكان عند غروب الشمس أن أمر يشوع، فأنزلوها من الأشجار، وألقوها في الكهف الذي كانت مخبأة فيه، ووضعوا حجارة كبيرة
في فم الكهف، وهي باقية إلى يومنا هذا.
28 وفي ذلك اليوم استولى يشوع على مقيدة، وضربها بحد السيف، وأباد ملكها تماماً، هم وجميع من كانوا فيها؛ ولم يبق أحداً منهم:
وفعل بملك مقيدة كما فعل بملك أريحا.
29 ثم عبر يشوع من مقيدة، وكل إسرائيل معه، إلى لبنة، وحاربوا لبنة:
30 وأسلم الرب المدينة وملكها إلى يد إسرائيل، فضربها بحد السيف، وكل من كان فيها، ولم يبق فيها أحداً، بل فعل بملكها كما فعل
بملك أريحا.
31 ثم عبر يشوع من لبنة، وكل إسرائيل معه، إلى لخيش، ونزلوا أمامها وحاربوها:
32 وأسلم الرب لخيش إلى يد إسرائيل، الذين أخذوها في اليوم الثاني، وضربوها بحد السيف، وكل النفوس التي كانت فيها، بحسب
كل ما فعله بلبنة.
33 ثم صعد حورام ملك جازر لمساعدة لخيش؛ فضربه يشوع هو وقومه حتى لم يبقَ منهم أحد.
34 ومن لخيش عبر يشوع إلى عجلون، وكل إسرائيل معه؛ ونزلوا في وجهها وحاربوها:
35 فأخذوها في ذلك اليوم، وضربوها بحد السيف، وأبادوا جميع النفوس التي كانت فيها في ذلك اليوم، بحسب كل ما فعله بلخيش.
36 وصعد يشوع من عجلون، وكل إسرائيل معه، إلى حبرون، وحاربوا ضدها:
37 فأخذوها وضربوها بحد السيف، وملكها، وجميع مدنها، وجميع الأرواح التي كانت فيها؛ فلم يبق منها أحد، بحسب كل ما فعله
بعجلون؛ بل دمرها تدميراً كاملاً، وجميع الأرواح التي كانت فيها.
38 ثم عاد يشوع وكل إسرائيل معه إلى دبير، وحاربوا ضدها:
39 واستولى عليها وعلى ملكها وعلى جميع مدنها، وضربوها بحد السيف، وأبادوا جميع النفوس التي كانت فيها، ولم يبق منها أحداً،
كما فعل بحبرون، كذلك فعل بدبير وملكها، وكما فعل أيضاً بلبنة وملكها.
40 فضرب يشوع كل أرض التلال والجنوب والوادي والينابيع وكل ملوكها، ولم يبق منها أحداً، بل أهلك كل ذي نفس، كما أمر
الرب إله إسرائيل.
41 وضربهم يشوع من قادش برنيع حتى غزة، وكل أرض جاسان حتى جبعون.
42 وقد استولى يشوع على جميع هؤلاء الملوك وأرضهم في وقت واحد، لأن الرب إله إسرائيل حارب من أجل إسرائيل.
43 ثم عاد يشوع، وكل إسرائيل معه، إلى المخيم في الجلجال.

أزمنة الأمميين

ويسقطون بحد السيف، ويُسبون إلى جميع الأمم، وتُداس أورشليم من قِبل الأمم حتى تتم أزمنة الأمم.) لوقا ٢١: ٢٤(

24. يصف هذا المصطلح فترة تاريخية هيمنت خلالها دول غير :أزمنة الأمم" مصطلح نبوي توراتي ورد في إنجيل لوقا 21" يهودية)من الأمم(سياسيًا على القدس والشؤون العالمية. ويعتقد العلماء عمومًا أن هذه الحقبة بدأت مع السبي البابلي عام 586 قبل الميلاد واستمرت حتى عودة المسيح.

:العناصر الأساسية للمفهوم

أصلها في النبوءة: اشتهرت هذه العبارة باستخدامها من قبل يسوع في خطاب جبل الزيتون، حيث تنبأ بأن أورشليم ستُداس من قبل الأمم حتى تكتمل أزمنة الأمم.

رؤى دانيال: يرتبط هذا المفهوم ارتباطًا وثيقًا بالنبوءات الواردة في دانيال 2، والتي تحدد سلسلة من الإمبراطوريات العالمية غير اليهودية)بدءًا من بابل(والتي سيتم استبدالها في النهاية بملكوت الله الأبدي.

:كثيراً ما يقسم علماء الكتاب المقدس وعلماء الأخرويات "أزمنة الأمم" إلى عدة أفكار لاهوتية

الهيمنة السياسية: الحقيقة التاريخية المتمثلة في سيطرة قوى أجنبية على القدس، والتي امتدت من البابليين والرومان إلى الإمبراطوريات اللاحقة عبر التاريخ.

.عصر الكنيسة: الفترة التي انتشرت خلالها رسالة الإنجيل بشكل أساسي إلى الدول غير اليهودية

"الأزمنة" مقابل "الكمال": يميز بعض اللاهوتيين بين "أزمنة الأمم")الجدول الزمني المادي للحكم السياسي(و"كمال الأمم" (المذكور في رومية 11:25، والذي يشير إلى التجمع الروحي الكامل للمؤمنين غير اليهود في خطة خلاص الله).

كمال الأمم

فإني لا أريد، أيها الإخوة، أن تجهلوا هذا السر، لئلا تظنوا أنفسكم حكماء؛ وهو أن العمى قد أصاب إسرائيل جزئيًا، إلى أن يكتمل عدد الأمم. وهكذا سيخلص كل إسرائيل، كما هو مكتوب: »سيأتي من صهيون المخلص، ويرد الإثم عن يعقوب«)رومية ١١: ٢٥-٢٦).

25. ويشير هذا المفهوم :إنّ "ملء الأمم" مفهوم نبوي ورد في نسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس، وتحديدًا في رسالة رومية 11 ،إلى الفترة التي يُبشَّر فيها بالإنجيل في المقام الأول لغير اليهود. ستنتهي هذه الحقبة عندما يؤمن عددٌ من الأمم، اختاره الله، بالمسيح مما يسمح لله بتحويل تركيزه النبوي مرة أخرى إلى خلاص إسرائيل.

:العناصر الأساسية للمفهوم

25، يكشف للكنيسة "سراً": "أن العمى قد أصاب إسرائيل :النص الكتابي الأساسي: في رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 11 جزئياً، إلى أن يكتمل عدد الأمم". وهذا يعني أن التصلب الروحي المؤقت لإسرائيل يخدم غرضاً - فهو يفتح الباب أمام الأمم)العالم غير اليهودي(لنيل الخلاص والانضمام إلى عائلة الله.

الأصل اليوناني: كلمة "ملء" في هذا السياق مُترجمة من الكلمة اليونانية "بليروما"، والتي تدل على العدد الكامل، أو الاكتمال، أو الوفرة. وتشير عمومًا إلى الحصاد الكامل والشامل للأمم التي ينوي الله إنقاذها خلال عصر الكنيسة الحالي.

:"الصلة بـ "أزمنة الأمم

24، حيث يتحدث يسوع عن "أزمنة الأمم" - وهي فترة طويلة تميزت بهيمنة الأمم على أورشليم :يرتبط هذا المفهوم بإنجيل لوقا 21 والشعب اليهودي. ويمثل "ملء الأمم" نهاية هذه الحقبة، وبعدها ستُزال غشاوة الجهل عن إسرائيل حتى "يخلص كل إسرائيل" كما .26 :ورد في رسالة رومية 11

متى 24

.ثم خرج يسوع وانصرف من الهيكل، فجاء إليه تلاميذه ليُروه مباني الهيكل 1
.فقال لهم يسوع: ألا ترون كل هذه الأشياء؟ الحق أقول لكم: لن يُترك هنا حجر على حجر إلا ويُهدم 2
وبينما كان جالساً على جبل الزيتون، جاء إليه التلاميذ على انفراد قائلين: أخبرنا متى ستكون هذه الأمور؟ وما هي علامة مجيئك 3
ونهاية العالم؟
.فأجاب يسوع وقال لهم: احذروا أن يخدعكم أحد 4
.لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: أنا المسيح، وسيضلون كثيرين 5
.وستسمعون عن حروب وأخبار حروب: انظروا ألا تضطربوا: لأنه لا بد أن تحدث كل هذه الأشياء، ولكن النهاية لم تأتِ بعد 6
.لأن أمة ستقوم على أمة، ومملكة على مملكة، وستكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن مختلفة 7
.كل هذه بداية الأحزان 8
.حينئذ يسلمونكم إلى العذاب ويقتلونكم، وتكونون مكروهين من جميع الأمم لأجل اسمي 9
.وحينئذٍ سيعثر كثيرون، ويخون بعضهم بعضاً، ويبغض بعضهم بعضاً 10
.وسيقوم أنبياء كذبة كثيرون، ويضلون كثيرين 11
.ولأن الإثم سيكثر، فإن محبة الكثيرين ستبرد 12
.أما الذي يصبر إلى النهاية، فهو الذي سينجو 13
.وسيُبشَّر بإنجيل الملكوت هذا في كل العالم شهادة لجميع الأمم، ثم يأتي المنتهى 14
فحين ترون رجسة الخراب التي تكلم عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس،)فليفهم القارئ:(15
:ثم ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال 16
:لا ينزل الذي على السطح ليأخذ شيئاً من بيته 17
.ولا تدع الذي في الحقل يرجع ليأخذ ثيابه 18
!وويل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام 19
:ولكن صلوا ألا يكون هروبكم في الشتاء، ولا في يوم السبت 20
.لأنه حينئذ يكون ضيق عظيم لم يكن مثله منذ بدء العالم إلى الآن، ولن يكون مثله أبداً 21
.ولولا أن تلك الأيام تقصر، لما نجا أحد: ولكن من أجل المختارين تقصر تلك الأيام 22
.فإذا قال لكم أحد: ها هو المسيح هنا، أو هناك، فلا تصدقوه 23
.لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة، وسيظهرون آيات وعجائب عظيمة؛ حتى أنهم، إن أمكن، سيضلون المختارين أنفسهم 24
.ها أنا قد أخبرتكم من قبل 25
.لذلك إذا قالوا لكم: ها هو في الصحراء، فلا تخرجوا، ها هو في الغرف السرية، فلا تصدقوا ذلك 26
.فكما أن البرق يخرج من المشرق ويضيء حتى المغرب، كذلك يكون مجيء ابن الإنسان 27
.لأنه أينما كانت الجثة، هناك ستجتمع النسور 28
:مباشرة بعد ضيق تلك الأيام، ستظلم الشمس، ولن يعطي القمر ضوءه، وستسقط النجوم من السماء، وستتزعزع قوى السماوات 29
وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء، وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض، ويرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوة 30
.ومجد عظيم
.وسيرسل ملائكته بصوت بوق عظيم، فيجمعون مختاريه من الرياح الأربع، من أقصى السماء إلى أقصاها 31
.والآن تعلموا مثل شجرة التين: عندما يكون غصنها لا يزال طرياً ويخرج أوراقاً، تعلمون أن الصيف قريب 32
.كذلك أنتم، عندما ترون كل هذه الأشياء، فاعلموا أنها قريبة، بل على الأبواب 33
.الحق أقول لكم: لن يزول هذا الجيل حتى يتم كل هذا 34
.السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول 35
.أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا ملائكة السماء، إلا أبي وحده 36
.ولكن كما كانت أيام نوح، كذلك سيكون مجيء ابن الإنسان 37
،فكما كان الحال في الأيام التي سبقت الطوفان، كانوا يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون، إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك 38
.ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وأهلكهم جميعاً؛ هكذا سيكون مجيء ابن الإنسان أيضاً 39
.حينئذ يكون اثنان في الحقل؛ يؤخذ أحدهما ويترك الآخر 40
.امرأتان تطحنان في المطحنة؛ تُؤخذ إحداهما وتُترك الأخرى 41

.اسهروا إذن: لأنكم لا تعلمون في أي ساعة يأتي ربكم 42
.ولكن اعلم هذا، أنه لو علم رب البيت في أي ساعة سيأتي اللص، لكان سهر ولما سمح باقتحام بيته 43
.لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدين: لأنه في ساعة لا تتوقعونها سيأتي ابن الإنسان 44
فمن هو العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على أهل بيته ليعطيهم طعامهم في حينه؟ 45
.طوبى لذلك العبد الذي يجد سيده حين يأتيه يفعل ذلك 46
.الحق أقول لكم، إنه سيجعله حاكماً على جميع أمواله 47
ولكن إذا قال ذلك العبد الشرير في قلبه: سيدي يؤخر مجيئه؛ 48
ويبدأ بضرب رفقائه من العبيد، ويأكل ويشرب مع السكارى؛ 49
.سيأتي سيد ذلك العبد في يوم لا يتوقعه، وفي ساعة لا يعلم بها 50
.وسيقطعه إرباً، ويجعل نصيبه مع المنافقين: هناك يكون البكاء وصرير الأسنان 51

مرقس 13

!وبينما كان يخرج من الهيكل، قال له أحد تلاميذه: يا معلم، انظر ما نوع الحجارة وما هي المباني الموجودة هنا 1
.فأجابه يسوع قائلاً: أترى هذه المباني العظيمة؟ لن يُترك حجر على حجر إلا ويُهدم 2
،وبينما كان جالساً على جبل الزيتون مقابل الهيكل، سأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفراد 3
أخبرنا متى ستكون هذه الأمور؟ وما هي العلامة التي ستكون عند تحقق كل هذه الأمور؟ 4
:فأجابهم يسوع قائلاً: احذروا لئلا يخدعكم أحد 5
.لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: أنا المسيح، وسيضلون كثيرين 6
.وإذا سمعتم بحروب وأخبار حروب، فلا تضطربوا، لأن مثل هذه الأمور لا بد منها، ولكن النهاية لم تأتِ بعد 7
لأن أمة ستقوم على أمة، ومملكة على مملكة، وستكون زلازل في أماكن مختلفة، وستكون مجاعات ومتاعب، هذه هي بدايات 8
.الآلام
،ولكن احذروا لأنفسكم: لأنهم سيسلمونكم إلى المجالس؛ وفي المجامع ستُجلدون؛ وستُحضرون أمام الحكام والملوك من أجلي 9
.كشهادة ضدهم
.ويجب أولاً أن تُنشر البشارة بين جميع الأمم 10
ولكن عندما يقودونكم ويسلمونكم، فلا تفكروا مسبقاً فيما ستتكلمون به، ولا تدبروا أمراً مسبقاً: بل تكلموا بما يُعطى لكم في تلك 11
.الساعة: لأنكم لستم أنتم المتكلمين، بل الروح القدس
.الآن سيسلم الأخ أخاه إلى الموت، والأب ابنه؛ وسيقوم الأولاد على آبائهم ويقتلونهم 12
.وستكونون مكروهين من جميع الناس لأجل اسمي، ولكن من يصبر إلى النهاية فذاك سينجو 13
ولكن عندما ترون رجسة الخراب التي تكلم عنها دانيال النبي قائمة حيث لا ينبغي أن تكون)ليفهم القارئ(، فحينئذ فليهرب الذين 14
:في اليهودية إلى الجبال
:ولا ينزل الذي على السطح إلى البيت، ولا يدخله، ليأخذ شيئاً من بيته 15
.ولا يرجع الذي في الحقل إلى الوراء ليأخذ ثوبه 16
!ولكن ويل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام 17
.وصلّوا ألا يكون هروبكم في الشتاء 18
.لأنه في تلك الأيام سيكون هناك ضيق لم يكن مثله منذ بدء الخليقة التي خلقها الله إلى هذا الوقت، ولن يكون كذلك 19
.ولولا أن الرب قد قصر تلك الأيام، لما نجا أحد من البشر: ولكن من أجل المختارين الذين اختارهم، قصر الأيام 20
:وإذا قال لكم أحد: ها هو المسيح هنا، أو ها هو هناك، فلا تصدقوه 21
.لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة، وسيظهرون آيات وعجائب، ليضلوا، إن أمكن، حتى المختارين 22
.ولكن انتبهوا: ها أنا قد أخبرتكم بكل شيء 23
.ولكن في تلك الأيام، بعد تلك المحنة، ستظلم الشمس، ولن يعطي القمر ضوءه 24
.وستسقط نجوم السماء، وستتزعزع القوات التي في السماء 25
.وحينئذ سيرون ابن الإنسان آتياً في السحاب بقوة ومجد عظيمين 26
.ثم يرسل ملائكته، ويجمع مختاريه من الرياح الأربع، من أقصى الأرض إلى أقصى السماء 27
.والآن تعلموا مثل شجرة التين: عندما يكون غصنها لا يزال طرياً ويخرج أوراقاً، تعلمون أن الصيف قريب 28
.كذلك أنتم، عندما ترون هذه الأمور تحدث، فاعلموا أنها قريبة، بل على الأبواب 29
.الحق أقول لكم، إن هذا الجيل لن يزول حتى يتم كل هذه الأمور 30
.السماء والأرض تزولان، لكن كلامي لا يزول 31
.أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الآب 32

.انتبهوا، اسهروا وصلّوا: لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت 33
.لأن ابن الإنسان يشبه رجلاً مسافراً بعيداً، ترك بيته، وأعطى سلطة لخدمه، ولكل واحد منهم عمله، وأمر البواب أن يسهر 34
فاسهروا إذن، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أفي المساء أم في منتصف الليل أم عند صياح الديك أم في الصباح؟ 35
.لئلا يأتي فجأة ويجدك نائماً 36
.وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا 37

لوقا 21

.فنظر إلى أعلى، فرأى الأغنياء يلقون هداياهم في الخزانة 1
.ورأى أيضاً أرملة فقيرة تلقي هناك فلسين 2
:فقال: الحق أقول لكم، إن هذه الأرملة المسكينة قد ألقت أكثر من جميعهم 3
.لأن هؤلاء جميعاً قد ألقوا من وفرتهم في قرابين الله، أما هي فقد ألقت من فقرها كل ما كان لها من معيش 4
:وبينما كان البعض يتحدث عن الهيكل، وكيف كان مزينًا بالأحجار الكريمة والهدايا، قال 5
.أما هذه الأمور التي ترونها، فستأتي أيام لا يترك فيها حجر على حجر إلا ويهدم 6
فسألوه قائلين: يا معلم، متى يكون هذا؟ وما هي العلامة التي ستكون عند حدوث هذا؟ 7
.وقال: احذروا أن تنخدعوا، فسيأتي كثيرون باسمي قائلين: أنا المسيح، وقد اقترب الوقت، فلا تتبعوهم 8
.ولكن عندما تسمعون بالحروب والاضطرابات، فلا ترتعبوا: لأن هذه الأمور لا بد أن تحدث أولاً؛ ولكن النهاية ليست قريبة 9
.ثم قال لهم: ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة 10
.وستكون زلازل عظيمة في أماكن مختلفة، ومجاعات وأوبئة؛ وستكون هناك مشاهد مخيفة وعلامات عظيمة من السماء 11
ولكن قبل كل هذا، سيضعون أيديهم عليكم ويضطهدونكم، ويسلمونكم إلى المجامع والسجون، ويحضرونكم أمام الملوك والحكام 12
.من أجل اسمي
.وسيكون ذلك بمثابة شهادة لكم 13
:لذلك، استقروا في قلوبكم ألا تفكروا ملياً فيما ستجيبون عليه 14
.لأني سأعطيكم فماً وحكمة، لا يستطيع جميع خصومكم أن يعارضوها أو يقاوموها 15
.وسيخونكم الآباء والإخوة والأقارب والأصدقاء، وسيقتلون بعضكم 16
.وستكونون مكروهين من جميع الناس من أجل اسمي 17
.ولكن لن تهلك شعرة واحدة من رؤوسكم 18
.بصبركم تملكون أنفسكم 19
.وعندما ترون أورشليم محاطة بالجيوش، فاعلموا أن خرابها قد اقترب 20
.ثم ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، وليخرج الذين في وسطها، ولا يدخل الذين في البلدان إليها 21
.لأن هذه أيام الانتقام، لكي يتم كل ما هو مكتوب 22
.ولكن ويل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام! لأنه سيكون هناك ضيق شديد في الأرض، وغضب على هذا الشعب 23
.وسيسقطون بحد السيف، ويسبون إلى جميع الأمم، وتدوس الأمم أورشليم حتى تتم أزمنة الأمم 24
.وستكون هناك علامات في الشمس والقمر والنجوم، وعلى الأرض ضيق للأمم وحيرة، والبحر والأمواج تهدر 25
.قلوب الناس تخفق خوفاً، وترقباً لما سيحدث على الأرض: لأن قوى السماء ستتزعزع 26
.وحينئذ سيرون ابن الإنسان آتياً في سحابة بقوة ومجد عظيم 27
.وعندما تبدأ هذه الأمور في الحدوث، فانظروا إلى أعلى وارفعوا رؤوسكم، لأن فداءكم قد اقترب 28
وضرب لهم مثلاً: انظروا إلى شجرة التين، وجميع الأشجار؛ 29
.عندما تنطلق الآن، ترون وتعرفون بأنفسكم أن الصيف قد اقترب 30
.كذلك أنتم، عندما ترون هذه الأمور تحدث، فاعلموا أن ملكوت الله قد اقترب 31
.الحق أقول لكم: لن يزول هذا الجيل حتى يتم كل شيء 32
.السماء والأرض تزولان، لكن كلامي لا يزول 33
.واحذروا أنفسكم، لئلا تثقل قلوبكم في أي وقت بالشبع والسكر وهموم هذه الحياة، فيأتيكم ذلك اليوم على حين غرة 34
.لأنه كالفخ سيقع على جميع الساكنين على وجه الأرض كلها 35
.فاسهروا إذن وصلّوا دائماً، لكي تُحسبوا أهلاً للنجاة من كل هذه الأمور التي ستحدث، وللوقوف أمام ابن الإنسان 36
.وكان في النهار يعلّم في الهيكل، وفي الليل كان يخرج ويقيم في الجبل الذي يُدعى جبل الزيتون 37
.وكان جميع الناس يأتون إليه في الصباح الباكر في الهيكل ليستمعوا إليه 38

التوراة الخمسة

وقال الرب لأبرام: »اخرج من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك. فأجعلك أمة عظيمة، وأباركك، وأعظم اسمك، وتكون بركة. وأبارك مباركيك، وألعن لاعنيك، وتتبارك بك جميع قبائل الأرض«.)تكوين ١٢: ١-٣(

:في ذلك اليوم نفسه، قطع الرب عهداً مع أبرام قائلاً: »لنسلك أعطيت هذه الأرض، من نهر مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات :١٥ القينيين والقنزيين والقديمونيين والحثيين والفرزيين والرفائيين والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين«.)تكوين ١٨-٢١(

وسأعطيك أنت ونسلك من بعدك الأرض التي أنت غريب فيها، كل أرض كنعان، ملكًا أبديًا، وسأكون إلههم.)تكوين ١٧: ٨(

وكلم الله موسى قائلاً له: أنا الرب. وقد ظهرت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب باسم الله القدير، أما باسمي يهوه فلم يُعرف لي عندهم. وقد أقمتُ عهدي معهم لأعطيهم أرض كنعان، أرض غربتهم التي كانوا فيها غرباء.)خروج 6: 2-4(
أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر، لأعطيكم أرض كنعان، ولأكون إلهكم.)لاويين ٢٥: ٣٨(

انصرفوا، وارتحلوا، واذهبوا إلى جبل الأموريين، وإلى جميع الأماكن القريبة منه، في السهل، وفي التلال، وفي الوادي، وفي الجنوب، وعلى شاطئ البحر، إلى أرض الكنعانيين، وإلى لبنان، إلى النهر الكبير، نهر الفرات. ها أنا قد وضعت الأرض أمامكم: ادخلوا وامتلكوا الأرض التي أقسم الرب لآبائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم.)تثنية ١: ٧-٨(

فإن حفظتم جميع هذه الوصايا التي أوصيكم بها، وعملتم بها، وأحببتم الرب إلهكم، وسلكتم في جميع سبله، وتمسكتم به، فإن الرب يطرد جميع هذه الأمم من أمامكم، فترثون أممًا أعظم وأقوى منكم. كل موضع تطأه أقدامكم يكون لكم، من البرية ولبنان، ومن النهر نهر الفرات، إلى أقصى البحر يكون ساحلكم. لا يقف إنسان في وجهكم، لأن الرب إلهكم يجعل خوفكم ورهبتكم على كل الأرض التي تطأونها، كما قال لكم.)تثنية ١١: ٢٢-٢٥(

اصعد إلى جبل عباريم، إلى جبل نبو، الذي في أرض موآب، المقابل لأريحا؛ وانظر إلى أرض كنعان التي أعطيها لبني إسرائيل ميراثًا: تثنية 32:49

تاريخ

وبعد وفاة موسى عبد الرب، كلم الرب يشوع بن نون، خادم موسى، قائلاً: »مات موسى عبدي، فالآن قم واعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أعطيها لهم، أي لبني إسرائيل. كل موضع تطأه أقدامكم هو مما أعطيته لكم كما قلت لموسى. من البرية وهذا لبنان إلى النهر الكبير، نهر الفرات، كل أرض الحثيين، وإلى البحر الكبير عند مغرب الشمس، يكون لكم تنزّه. لا يقف في وجهك إنسان كل أيام حياتك، كما كنت مع موسى أكون معك، لا أهملك ولا أتركك. تشجع وتشدد، لأنك ستقسم لهذا الشعب الأرض ميراثاً، وهي الأرض التي أقسمت لآبائهم أن أعطيها لهم«. يشوع ١: ١-٦

وهذه هي الأراضي التي ورثها بنو إسرائيل في أرض كنعان، والتي وزعها عليهم أليعازر الكاهن، ويشوع بن نون، ورؤساء آباء أسباط بني إسرائيل.)يشوع ١٤: ١(

وضرب داود أيضًا هدد عزر بن رحوب ملك صوبة، عندما ذهب لاستعادة حدوده عند نهر الفرات.)صموئيل الثاني ٨: ٣(

،حتى العهد الذي قطعه مع إبراهيم، وقسمه لإسحاق؛ وقد أكده ليعقوب شريعةً، ولإسرائيل عهدًا أبديًا، قائلًا: »سأعطيكم أرض كنعان نصيب ميراثكم، حين كنتم قليلين، بل قليلين، وغرباء فيها«.)١ أخبار الأيام ١٦: ١٦-١٩(

وضرب داود هد عزر ملك صوبة في حماة، وهو ذاهب لإقامة سلطانه على نهر الفرات.)أخبار الأيام الأول 18: 3(

شِعر

طوبى للأمة التي الرب إلهها، وللشعب الذي اختاره ميراثًا له.)مزمور ٣٣: ١٢(

العهد الذي قطعه مع إبراهيم، وقسمه لإسحاق، وأثبته ليعقوب شريعةً، ولإسرائيل عهداً أبدياً، قائلاً: »أعطيك أرض كنعان، نصيب ميراثك«. حين كانوا قليلين العدد، بل قليلين جداً، وغرباء فيها.)مزمور ١٠٥: ٩-١٢(

الذي ضرب أممًا عظيمة، وقتل ملوكًا جبابرة؛ سيحون ملك الأموريين، وعوج ملك باشان، وجميع ممالك كنعان: وجعل أرضهم ميراثًا، ميراثًا لإسرائيل شعبه. اسمك يا رب يدوم إلى الأبد؛ وذكرك يا رب عبر الأجيال.)مزمور ١٣٥: ١٠-١٣(

نبوءة

وفي ذلك اليوم يكون أصل يسى، الذي يقف راية للشعب؛ إليه تلتمس الأمم: ويكون راحته مجيدة. وسيكون في ذلك اليوم أن الرب سيمد يده مرة ثانية ليسترد بقية شعبه الذين سيبقون من أشور، ومن مصر، ومن فتروس، ومن كوش، ومن عيلام، ومن شنعار، ومن حماة، ومن جزر البحر. ويرفع راية للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضمّ مشتتي يهوذا من أقطار الأرض الأربعة.)إشعياء ١١: ١٠-١٢)

ويكون في ذلك اليوم أن الرب يقطع مجرى النهر إلى وادي مصر، فتُجمعون أنتم يا بني إسرائيل فرداً فرداً. ويكون في ذلك اليوم أن يُنفخ في البوق العظيم، فيأتي الذين كانوا على وشك الهلاك في أرض أشور، والمنبوذون في أرض مصر، ويسجدون للرب في جبل القدس في أورشليم.)إشعياء ٢٧: ١٢-١٣(

لكن هكذا يقول الرب خالقك يا يعقوب، وجابلك يا إسرائيل: لا تخف، لأني فديتك، دعوتك باسمك، أنت لي. إذا اجتزت في المياه فأنا معك، وفي الأنهار فلن تغمرك، وإذا مشيت في النار فلن تحترق، ولن يمسّك اللهيب. لأني أنا الرب إلهك، قدوس إسرائيل، مخلصك، جعلت مصر فدية لك، وكوش وسبأ عوضًا عنك. لأنك كنت عزيزًا في عيني، وكنت كريمًا، وأحببتك، لذلك سأجعل رجالًا فدية لك وشعوبًا فدية عن نفسك. لا تخف، لأني معك. سأجلب نسلك من المشرق، وأجمعك من المغرب. سأقول للشمال: أطلقوا. وإلى الجنوب، لا تحجبوا: أحضروا أبنائي من بعيد، وبناتي من أقاصي الأرض؛ كل من دُعي باسمي: لأني خلقته لمجدي، صورته، بل صنعته.)إشعياء 43: 1-7(

اسمعوا لي يا أيها الجزر، وأنصتوا يا شعوب من بعيد. لقد دعاني الرب من الرحم، ومن أحشاء أمي ذكر اسمي. وجعل فمي كسيف حاد، وفي ظل يده خبأني، وجعلني سهماً مصقولاً، وفي جعبته خبأني. وقال لي: أنت عبدي يا إسرائيل، الذي به أتمجد. فقلت: لقد تعبت عبثاً، وأنفقت قوتي بلا طائل، ولكن إن حكمي عند الرب، وعملي عند إلهي. والآن، يقول الرب الذي صورني من الرحم لأكون عبده، لأرد يعقوب إليه: وإن لم يُجمع إسرائيل، فسأكون مجيداً في عيني الرب، وإلهي يكون قوتي. وقال: »إنها لهو أمر يسير أن تكون عبدي لترفع أسباط يعقوب، وتردّ محفوظي إسرائيل. سأجعلك نورًا للأمم، لتكون خلاصي إلى أقصى الأرض«.)إشعياء 49: 1-6)

لأن صانعكِ هو زوجكِ، رب الجنود اسمه، وفاديكِ قدوس إسرائيل، إله كل الأرض يُدعى. لأن الرب دعاكِ كامرأةٍ مهجورةٍ حزينةِ الروح، وزوجةِ شبابٍ حين رُفضتِ، يقول إلهكِ. لحظةً قصيرةً تركتكِ، ولكن برحمةٍ عظيمةٍ سأجمعكِ. في غضبٍ قليلٍ حجبتُ وجهي عنكِ لحظةً، ولكن برحمةٍ أبديةٍ سأرحمكِ، يقول الرب فاديكِ.)إشعياء ٥٤: ٥-٨(

يقول الرب الإله الذي يجمع منفيي إسرائيل: »لكنني سأجمع إليه آخرين غير الذين جُمعوا إليه«.)إشعياء ٥٦: ٨(

ويلٌ للرعاة الذين يُهلكون ويُشتّتون غنم مرعاي! يقول الرب. لذلك هكذا يقول الرب إله إسرائيل على الرعاة الذين يرعون شعبي: لقد شتّتتم غنمي، وطردتموها، ولم تفتقدوها. ها أنا ذا أُعاقبكم على شرّ أعمالكم، يقول الرب. وسأجمع بقية غنمي من جميع البلدان التي طردتهم إليها، وأردهم إلى حظائرهم، فيُثمرون ويكثرون. وسأقيم عليهم رعاة يرعونهم، فلا يخافون بعد، ولا يرتعبون، ولا يُنقصهم شيء، يقول الرب.)إرميا ٢٣: ١-٤(

نعم، هكذا يقول رب الجنود، إله إسرائيل، بشأن الأواني التي بقيت في بيت الرب، وفي بيت ملك يهوذا وأورشليم: ستُساق إلى بابل، وهناك ستبقى إلى اليوم الذي أفتقدها فيه، يقول الرب؛ ثم أصعدها وأعيدها إلى هذا المكان.)إرميا ٢٧: ٢١-٢٢(

لأني أعلم الأفكار التي أفكّر بها نحوكم، يقول الرب، أفكار سلام لا شر، لأعطيكم رجاءً في المستقبل. حينئذٍ تدعونني، وتذهبون وتصلّون إليّ، فأستجيب لكم. وتطلبونني فتجدونني، إذ تطلبونني بكل قلوبكم. فأُستجاب لكم، يقول الرب، وأردّ سبيكم، وأجمعكم من جميع الأمم، ومن جميع الأماكن التي شتّتكم إليها، يقول الرب، وأردّكم إلى المكان الذي سبيتم منه.)إرميا ٢٩: ١١-١٤(

هكذا يقول الرب: رنموا فرحًا ليعقوب، واهتفوا بين رؤساء الأمم، انشروا، سبحوا، وقولوا: يا رب، أنقذ شعبك، بقية إسرائيل. ها أنا آتي بهم من أرض الشمال، وأجمعهم من أطراف الأرض، ومعهم العميان والعرج، والحامل والولادات معًا. جماعة عظيمة سترجع إلى هناك. سيأتون بالبكاء، وبالتضرعات سأقودهم. سأجعلهم يسيرون على أنهار المياه في طريق مستقيم لا يتعثرون فيه، لأني أب لإسرائيل، وأفرايم بكري. اسمعوا كلمة الرب يا أيها الأمم، وأعلنوها في الجزر البعيدة، وقولوا: إن الذي شتت إسرائيل سيجمعه ويحفظه كما يحفظ الراعي قطيعه. لأن الرب قد فدى يعقوب، وأنقذه من يد من كان أقوى منه.)إرميا ٣١: ٧-١١(

والآن هكذا يقول الرب إله إسرائيل عن هذه المدينة التي تقولون عنها: ستُسلَّم إلى يد ملك بابل بالسيف والمجاعة والوباء: ها أنا ،أجمعهم من جميع البلدان التي طردتهم إليها بغضبي وسخطي الشديد، وأردهم إلى هذا المكان، وأسكنهم فيه آمنين. ويكونون لي شعبًا وأكون لهم إلهًا. وأهبهم قلبًا واحدًا وطريقًا واحدًا، ليخافوني إلى الأبد، لخيرهم وخير ذريتهم من بعدهم. وأقطع معهم عهدًا أبديًا، فلا أتخلى عنهم، بل أصلحهم، وأغرس في قلوبهم خوفي، فلا يبتعدوا عني. بل أفرح بهم، وأصلحهم، وأغرسهم في هذه الأرض يقينًا بكل .قلبي ونفسي. هكذا يقول الرب. كما أنزلتُ كل هذا الشر العظيم على هذا الشعب، كذلك سأنزل عليهم كل الخير الذي وعدتهم به (٤٢-٣٦ :٣٢ إرميا)

ثم جاءني كلام الرب قائلاً: يا ابن آدم، إخوتك، إخوتك، رجال عشيرتك، وكل بيت إسرائيل، هم الذين قال لهم سكان أورشليم: ابتعدوا عن الرب! هذه الأرض مُنحت لنا. لذلك قل: هكذا يقول السيد الرب: مع أنني قد طردتهم بين الأمم، ومع أنني شتتهم في البلدان، إلا أنني سأكون لهم ملاذاً صغيراً في البلدان التي سيأتون إليها. لذلك قل: هكذا يقول السيد الرب: سأجمعكم من بين الشعوب، وأعيدكم من البلدان التي تشتتتم فيها، وأعطيكم أرض إسرائيل. فيأتون إليها، ويأخذون كل رجاساتها وكل رجساتها من هناك. وأعطيهم قلباً واحداً، وأجعل فيهم روحاً جديدة. وسأنزع قلبهم الحجري، وأمنحهم قلبًا من لحم، لكي يسلكوا في فرائضي، ويحفظوا أحكامي ويعملوا بها، فيكونوا لي شعبًا، وأكون لهم إلهًا.)حزقيال ١١: ١٤-٢٠(

وسأُخرجكم من بين الشعوب، وأجمعكم من البلدان التي تشتتتم فيها، بيدٍ قوية، وذراعٍ ممدودة، وغضبٍ مُنصبّ. سأقبلكم برائحتكم ،الزكية، حين أُخرجكم من بين الشعوب، وأجمعكم من البلدان التي تشتتتم فيها؛ وسأتقدّس فيكم أمام الأمم. وستعلمون أني أنا الرب حين أُدخلكم إلى أرض إسرائيل، إلى الأرض التي رفعت يدي لأجلها لأُعطيها لآبائكم.)حزقيال ٢٠: ٣٤، ٤١-٤٢(

هكذا يقول الرب الإله: عندما أجمع بيت إسرائيل من بين الشعوب التي تشتتوا فيها، وأتقدس فيهم أمام الأمم، حينئذٍ يسكنون في أرضهم التي أعطيتها لعبدي يعقوب. ويسكنون فيها آمنين، ويبنون بيوتًا، ويغرسون كرومًا؛ بل يسكنون مطمئنين، حين أُجري أحكامي على كل من يحتقرهم من حولهم؛ فيعلمون أني أنا الرب إلههم.)حزقيال ٢٨: ٢٥-٢٦(

هكذا يقول الرب الإله: ها أنا ذا، أنا الذي أبحث عن غنمي وأفتش عنها. كما يفتش الراعي قطيعه يوم يكون بين غنمه المشتتة، كذلك سأفتش عن غنمي وأنقذها من كل مكان تشتتت فيه في يوم الغيوم والظلام. وسأخرجها من بين الشعوب، وأجمعها من البلدان، وأردها إلى أرضها، وأرعاها على جبال إسرائيل عند الأنهار، وفي كل مساكن البلاد. سأرعاها في مرعى خصب، وعلى جبال إسرائيل العالية يكون حظيرتها، وهناك ترقد في حظيرة خصبة، وفي مرعى دسم ترعى على جبال إسرائيل. سأرعى غنمي وأريحها، يقول .الرب الإله. سأبحث عن الضال، وأرد المطرود، وأجبر الكسير، وأقوي المريض، أما السمين والقوي فأهلكه. سأطعمهم بالدينونة ١٦-١١ :٣٤ حزقيال

لذلك قل لبيت إسرائيل: هكذا يقول السيد الرب: إني لا أفعل هذا من أجلكم يا بيت إسرائيل، بل من أجل اسمي القدوس الذي دنستموه ،بين الأمم التي ذهبتم إليها. وسأقدس اسمي العظيم الذي دُنس بين الأمم، والذي دنستموه في وسطهم. وستعرف الأمم أني أنا الرب يقول السيد الرب، حين أقدس فيكم أمام أعينهم. لأني سآخذكم من بين الأمم، وأجمعكم من جميع البلدان، وأردكم إلى أرضكم. ثم أرش عليكم ماءً طاهراً فتطهرون، من كل نجاستكم ومن كل أصنامكم أطهركم. وأعطيكم قلباً جديداً، وأجعل فيكم روحاً جديدة، وأنزع منكم قلب الحجر، وأعطيكم قلباً من لحم. وسأضع روحي فيكم، وأجعلكم تسلكون في فرائضي، وتحفظون أحكامي وتعملون بها. وتسكنون في الأرض التي أعطيتها لآبائكم، وتكونون لي شعبًا، وأكون لكم إلهًا.)حزقيال ٣٦: ٢٢-٢٨(

وقل لهم: هكذا يقول السيد الرب: ها أنا آخذ بني إسرائيل من بين الأمم التي تشتتوا فيها، وأجمعهم من كل جانب، وأردهم إلى .أرضهم. وأجعلهم أمة واحدة في الأرض على جبال إسرائيل، ويكون لهم ملك واحد. فلا يكونوا بعد أمتين، ولا ينقسمون إلى مملكتين .ولا يتنجسون بعد بأصنامهم، ولا بنجاساتهم، ولا بشيء من معاصيهم. بل أخلصهم من جميع مساكنهم التي أخطأوا فيها، وأطهرهم فيكونون لي شعبًا، وأكون لهم إلهًا. ويكون داود عبدي ملكًا عليهم، ويكون لهم جميعًا راعٍ واحد. ويسلكون في أحكامي، ويحفظون فرائضي ويعملون بها. ويسكنون في الأرض التي أعطيتها ليعقوب عبدي، التي سكنها آباؤكم. ويسكنون فيها، هم وأبناؤهم وأحفادهم إلى الأبد، ويكون عبدي داود أميرًا عليهم إلى الأبد. وأقطع معهم عهد سلام أبدي، وأجعلهم أكثر عددًا، وأقيم مقدسي في وسطهم إلى

الأبد. ويكون مسكني معهم، وأكون إلههم وهم شعبي. فتعلم الأمم أني أنا الرب أقدس إسرائيل حين يكون مقدسي في وسطهم إلى الأبد.)حزقيال ٣٧: ٢١-٢٨(

لذلك هكذا يقول السيد الرب: الآن سأرد سبي يعقوب، وأرحم كل بيت إسرائيل، وأغار على اسمي القدوس. بعد أن تحملوا عارهم وكل ذنوبهم التي ارتكبوها ضدي، حين كانوا يسكنون آمنين في أرضهم، ولم يُخيفهم أحد. حين أُعيدهم من بين الشعوب، وأجمعهم من أراضي أعدائهم، وأتقدس فيهم أمام أعين أمم كثيرة، فحينئذٍ سيعلمون أني أنا الرب إلههم الذي سبَى بهم بين الأمم، ولكني جمعتهم إلى أرضهم، ولم أترك منهم أحدًا هناك. ولن أحجب وجهي عنهم بعد الآن، لأني سكبت روحي على بيت إسرائيل، يقول السيد الرب. (حزقيال ٣٩: ٢٥-٢٩)

لكن عدد بني إسرائيل سيكون كرمل البحر الذي لا يُحصى ولا يُعدّ، وسيكون في المكان الذي قيل لهم فيه: لستم شعبي، يُقال لهم هناك: أنتم أبناء الله الحي. حينئذٍ يجتمع بنو يهوذا وبنو إسرائيل، ويُقيمون لأنفسهم رأسًا واحدًا، ويصعدون من الأرض، لأن يوم يزرعيل سيكون عظيمًا.)هوشع ١: ١٠-١١(

لقد ابتلعت إسرائيل: الآن سيكونون بين الأمم كإناء لا لذة فيه. لأنهم صعدوا إلى أشور، كحمار وحشي وحيد: استأجر أفرايم عشاقًا. نعم، مع أنهم استأجروا بين الأمم، الآن سأجمعهم، وسيحزنون قليلًا على عبء ملك الرؤساء. هوشع ٨: ٨-١٠

سأجمعك يا يعقوب، وسأجمع بقية إسرائيل، وسأجعلهم كغنم بصرة، كقطيع في وسط حظيرتهم، وسيحدثون ضجيجًا عظيمًا لكثرة الناس.)ميخا ٢: ١٢(

في ذلك اليوم، يقول الرب، سأجمع العرجاء، وأضم المطرودة، والتي أذللتها. وسأجعل العرجاء بقية، والمنبوذة أمة قوية. وسيملك الرب عليهم في جبل صهيون من الآن وإلى الأبد.)ميخا 4: 6-7(

أنشدي يا ابنة صهيون، اهتفي يا إسرائيل، ابتهجي وفرحي من كل قلبك يا ابنة أورشليم. قد أزال الرب أحكامك، وطرد عدوك، ملك إسرائيل، الرب، في وسطك، فلن تري شرًا بعد الآن. في ذلك اليوم يُقال لأورشليم: لا تخافي، ولصهيون: لا تضعفي. الرب إلهك في وسطك جبار، هو يُخلصك، يبتهج بك فرحًا، يستريح في محبته، يبتهج بك ترنيمًا. سأجمع الحزانى على هذا المحفل، الذين هم منك، والذين كان عاره ثقيلًا عليهم. ها أنا ذا في ذلك الوقت أُبطل كل ما يُؤذيك، وأُخلص العرجاء، وأجمع المطرودة، وأجعل لهم مدحًا وشهرة في كل أرضٍ خُزيوا فيها. في ذلك الوقت سأعيدكم، حتى في الوقت الذي أجمعكم فيه: لأني سأجعل لكم اسماً وفخراً بين جميع شعوب الأرض، حين أرد سبيكم أمام أعينكم، يقول الرب.)صفنيا ٣: ١٤-٢٠(

وسأقوي بيت يهوذا، وأنقذ بيت يوسف، وأردهم إلى مكانهم، لأني رحيم بهم. فيكونون كأنني لم أطردهم، لأني أنا الرب إلههم، وسأستجيب لهم. ويكون أهل أفرايم كالجبار، وتفرح قلوبهم كما يفرح الخمر. ويرى أبناؤهم ذلك فيفرحون، وتبتهج قلوبهم بالرب. أضمهم وأجمعهم، لأني فديتهم، فيزدادون كما ازدادوا. وأزرعهم بين الشعوب، فيذكرونني في بلاد بعيدة، ويسكنون مع أبنائهم، ويرجعون. وأردهم من أرض مصر، وأجمعهم من أشور، وأدخلهم أرض جلعاد ولبنان، فلا يجدون لهم مكانًا.)زكريا ١٠: ٦-١٠(

العهد الجديد

فلما اجتمعوا سألوه قائلين: يا رب، هل في هذا الوقت ترد المملكة إلى إسرائيل؟ فقال لهم: ليس لكم أن تعرفوا الأوقات والأزمنة التي جعلها الآب في سلطانه. ولكنكم ستنالون قوةً متى حلّ عليكم الروح القدس، وستكونون لي شهودًا في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض.) أعمال الرسل ١: ٦-٨(

لكي يجمع في ملء الأزمنة كل شيء في المسيح، ما في السماوات وما على الأرض، فيه هو: أفسس 1:10

والآن، أيها الإخوة، نناشدكم بمجيء ربنا يسوع المسيح، واجتماعنا إليه، ألا تتزعزعوا سريعًا في أذهانكم، ولا تضطربوا، لا بروح ولا بكلمة، ولا برسالة كأنها منا، وكأن يوم المسيح قد اقترب. لا يخدعنكم أحدٌ بأي حال، لأنه لن يأتي ذلك اليوم إلا بعد أن يأتي الارتداد أولًا، ويُكشف رجل الخطيئة، ابن الهلاك، الذي يُقاوم ويرفع نفسه فوق كل ما يُدعى إلهًا أو يُعبد، حتى إنه يجلس في هيكل الله كإله، مُظهرًا نفسه أنه إله.) 2 تسالونيكي 2: 1-4(

الأبوكريفا

ثم كتب طوبيا صلاة ابتهاج، وقال: »مبارك الله الحيّ إلى الأبد، ومبارك ملكوته. لأنه يجلد ويرحم، يُنزل إلى الهاوية ويُصعد، وليس من أحدٍ يفلت من يده. اعترفوا به أمام الأمم يا بني إسرائيل، لأنه شتتنا بينهم. هناك أعلنوا عظمته، ومجدوه أمام جميع الأحياء، لأنه ربنا وإلهنا أبونا إلى الأبد. وهو سيجلدنا على آثامنا، ثم يرحمنا، ويجمعنا من جميع الأمم التي شتتنا بينها«.)طوبيا ١٣: ١-٥(

اجمع كل أسباط يعقوب، وورثهم كما كنت من البداية. يا رب، ارحم الشعب الذي دُعي باسمك، وإسرائيل الذي سميته بكرك.)سفر يشوع بن سيراخ 36: 11-12(

يا أورشليم، انظري حولكِ نحو الشرق، وتأملي الفرح القادم إليكِ من الله. ها هم أبناؤكِ الذين أرسلتِهم قد أتوا، اجتمعوا من المشرق إلى المغرب بكلمة القدوس، مبتهجين بمجد الله.)باروخ 4: 36-37(

انهضي يا أورشليم، واصعدي إلى العلى، وانظري نحو الشرق، فها هم أبناؤكِ قد اجتمعوا من الغرب إلى الشرق بكلمة القدوس، مبتهجين بذكر الله. باروخ ٥: ٥

وكانت الصلاة على هذا النحو: يا رب، يا إلهنا، خالق كل شيء، يا من أنت مهيب وقوي، عادل ورحيم، والملك الوحيد الكريم، يا واهب كل شيء، أنت العادل الوحيد، القدير، الأبدي، يا من تُنجّي إسرائيل من كل ضيق، يا من اخترت الآباء وقدّستهم: تقبّل الذبيحة عن شعبك إسرائيل كله، واحفظ نصيبك وقدّسه. اجمع الذين تشتتوا عنا، وأنقذ الذين يخدمون بين الأمم، وانظر إلى الذين يُحتقرون ويُكرهون، ودع الأمم تعلم أنك إلهنا.)سفر المكابيين الثاني 1: 24-27(

نرجو أيضًا أن يرحمنا الله الذي أنقذ شعبه كله، ومنحهم ميراثًا، وملكوتًا، وكهنوتًا، ومقدسًا، كما وعد في الشريعة، وأن يجمعنا قريبًا من كل أرض تحت السماء إلى المكان المقدس، لأنه أنقذنا من ضيق عظيم، وطهّر المكان.)٢ مكابيين ٢: ١٧-١٨(

ياشر واليوبيلات

وفي السنة الخامسة عشرة من سكنى أبرام في أرض كنعان، وهي السنة السبعون من عمره، ظهر الرب لأبرام في تلك السنة وقال له: أنا الرب الذي أخرجك من أور الكسديم لأعطيك هذه الأرض ميراثًا. فالآن اسلك أمامي وكن كاملًا واحفظ وصاياي، لأني سأعطيك أنت ونسلك هذه الأرض ميراثًا، من نهر مصرايم إلى نهر الفرات الكبير.)ياشر ١٣: ١٧-١٨(
ثم قام عيسو ورجع إلى يعقوب، وفعل كل ما نصحه به نبايوث بن إسماعيل. وأخذ عيسو كل ما تركه إسحاق من ثروات، من أناس وبهائم ومواشي وأموال، ولم يُعطِ أخاه يعقوب شيئًا. واستولى يعقوب على كل أرض كنعان، من وادي مصر إلى نهر الفرات، وجعلها ملكًا أبديًا له ولنسله من بعده إلى الأبد. وهذه هي الكلمات التي كتبها يعقوب في سفره: »أرض كنعان وجميع مدن الحثيين والحويين واليبوسيين والأموريين والفرزيين والجرجاشيين، جميع الأمم السبع من نهر مصر إلى نهر الفرات«.)ياشر 47: 24، 27(

وبعد وفاة موسى، قال الرب ليشوع بن نون: »قم واعبر الأردن إلى الأرض التي أعطيتها لبني إسرائيل، وستورث بني إسرائيل الأرض. كل موضع تدوسه أقدامكم يكون لكم، من برية لبنان إلى النهر الكبير، نهر فرات يكون حدودكم«.)ياشر ٨٨: ١-٣(

وبعد ذلك، سيرجعون إليّ من بين الأمم بكل قلوبهم وكل نفوسهم وكل قوتهم، فأجمعهم من بين جميع الأمم، فيطلبونني، فأُستجاب لهم حين يطلبونني بكل قلوبهم وكل نفوسهم.) يوبيلات ١: ١٤(

فقال له: »أنا الرب الذي أخرجك من أور الكلدانيين، لأعطيك أرض الكنعانيين لتمتلكها إلى الأبد، وسأكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك«. وفي ذلك اليوم قطع الرب عهداً مع أبرام قائلاً: »لنسلك أعطي هذه الأرض، من نهر مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات، القينيين، والقنزيين، والقديمونيين، والفرزيين، والرفائيين، والفاقوريين، والحويين، والأموريين، والكنعانيين، والجرجاشيين واليبوسيين«.)يوبيلات ١٤: ٧، ١٨(

وسأعطيك أنت ونسلك من بعدك الأرض التي كنت غريباً فيها، أرض كنعان، لكي تمتلكوها إلى الأبد، وسأكون إلههم.)يوبيلات 15: 10(

كتب عدن المنسية

وقلت لأبي يعقوب: بك سيُهلك الرب الكنعانيين، وسيعطي أرضهم لك ولنسلك من بعدك.)وصية لاوي 3: 10(

وبعد هذه الأمور، سيظهر لكم الرب نفسه)يسوع المسيح(، نور البر، فترجعون إلى أرضكم. وترونه في أورشليم، من أجل اسمه. ثم بسبب شر أعمالكم، ستثيرون غضبه مرة أخرى، فيطرحكم إلى وقت النهاية.)وصية زبولون ٢: ٣٢-٣٥(

وبعد أن تتضاءل أعدادكم وتقل، ترجعون وتعترفون بالرب إلهكم، فيردكم إلى أرضكم برحمته الواسعة. ويكون أنهم بعد عودتهم إلى ،أرض آبائهم، ينسون الرب ثانيةً ويعودون إلى الكفر. فيشتتهم الرب على وجه الأرض كلها، حتى تأتي رحمة الرب)يسوع المسيح(رجلٌ يعمل البر والرحمة لجميع البعيدين والقريبين.)وصية نفتالي ١: ٣٠-٣٢(

الإنجيل - يسوع المسيح وحده هو المخلص

وستلد ابناً، وتسميه يسوع، لأنه سيخلص شعبه من خطاياهم.)متى ١: ٢١(

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية.)يوحنا 3: 16(

قال له يسوع: أنا هو الطريق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي.)يوحنا 14: 6(

ولا يوجد خلاص إلا به، لأنه ليس اسم آخر تحت السماء قد أُعطي للناس به ينبغي أن نخلص.)أعمال الرسل ٤: ١٢(

لأني سلمت إليكم أولاً ما تسلمته أنا أيضاً، وهو أن المسيح مات من أجل خطايانا بحسب الكتب، وأنه دُفن، وأنه قام في اليوم الثالث بحسب الكتب: ١ كورنثوس ١٥: ٣-٤

فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا، بحسب غنى نعمته.)أفسس ١: ٧(

:هناك أربع حقائق يجب أن نفهمها تماماً

.الله يحبك كثيراً .1

.إنه يريد لك الحياة الأبدية في الجنة معه
لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية.)يوحنا 3: 16(

.إنه يريد لك حياة وفيرة وذات معنى معه
يأتي السارق ليسرق ويقتل ويهلك. أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة، وليكون لهم أفضل.)يوحنا ١٠: ١٠(

...على الرغم من ذلك، لا يعيش الكثير من الناس حياة ذات معنى، وهم غير متأكدين مما إذا كانوا سيحظون بحياة أبدية لأن

.الإنسان خاطئ بطبيعته. ولهذا السبب هو منفصل عن الله .2

.الجميع أخطأوا
إذ الجميع أخطأوا، وأعوزهم مجد الله؛ رومية 3:23
لأن محبة المال أصل كل شر...)١ تيموثاوس ٦: ١٠(

.أجرة الخطيئة هي الموت
لأن أجرة الخطيئة هي الموت... رومية 6:23

:يحدد الكتاب المقدس نوعين من الموت
الموت الجسدي •
وكما هو مقرر للناس أن يموتوا مرة واحدة، وبعد ذلك الدينونة. عبرانيين 9:27
الموت الروحي أو الانفصال الأبدي عن الله في الجحيم •
أما الخائفون، وغير المؤمنين، والرجسون، والقتلة، والزناة، والسحرة، وعبدة الأوثان، وجميع الكذابين، فنصيبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت، وهي الموت الثاني.)رؤيا ٢١: ٨(

،إذا انفصل الإنسان عن الله بسبب خطيئته، فما هو الحل لهذه المشكلة؟ غالبًا ما نعتقد أن الحلول تكمن في: الدين، والأعمال الصالحة .والأخلاق الحميدة. ولكن الحل الوحيد هو من الله

.يسوع المسيح هو الطريق الوحيد إلى السماء .3

.هذا إعلان الله
قال له يسوع: أنا هو الطريق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي.)يوحنا 14: 6(

.لقد دفع كامل العقاب على خطايانا
١) .لأن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، ليقربنا إلى الله، إذ مات في الجسد، ولكنه أُحيي بالروح (١٨ :٣ بطرس
فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا، بحسب غنى نعمته.)أفسس ١: ٧(

.لديه وعد بالحياة الأبدية
من يؤمن بالابن فله الحياة الأبدية، ومن لا يؤمن بالابن فلن يرى الحياة، بل يحل عليه غضب الله.)يوحنا 3: 36(
لأن أجرة الخطيئة هي الموت، أما هبة الله فهي الحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا.)رومية 6: 23(

.نحتاج إلى الإيمان بيسوع المسيح لنخلص .4

.إن خلاصنا يعود إلى نعمة الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح
لأنكم بالنعمة مُخلَّصون بالإيمان، وذلك ليس منكم، بل هو عطية الله، وليس بالأعمال لئلا يفتخر أحد.)أفسس ٢: ٨-٩(

لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص.)رومية ١٠: ١٣(

صلاة التوبة
:صلِّ هذا بإيمان
يا رب يسوع، أشكرك جزيل الشكر على محبتك لي. أعترف أنني خاطئ وأطلب غفرانك. أشكرك على سفك دمك لتكفير جميع خطاياي. أشكرك على موتك على الصليب، ودفنك، وقيامتك. أثق بك رباً ومخلصاً لي. أقبل هبة الحياة الأبدية منك وأسلم حياتي .إليك. ساعدني على طاعة جميع وصاياك وأن أكون مرضياً لك. آمين

:إذا كنت قد آمنت بيسوع المسيح، فقد حدث لك ما يلي
.الآن، لديك الحياة الأبدية مع الله •
وهذه هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير.) يوحنا 6: 40(
لقد غُفرت جميع ذنوبك.)الماضية، والحاضرة، والمستقبلية(•
١٢ :١٠ أما هذا الرجل، فبعد أن قدم ذبيحة واحدة عن الخطايا إلى الأبد، جلس عن يمين الله؛ عبرانيين
.أنت خليقة جديدة في نظر الله. إنها بداية حياتك الجديدة •
لذلك، إن كان أحد في المسيح، فهو خليقة جديدة: الأشياء القديمة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدًا.)٢ كورنثوس ٥: ١٧(
.لقد أصبحتَ ابنًا لله •
أما الذين قبلوه، فقد منحهم السلطان أن يصيروا أبناء الله، أي الذين يؤمنون باسمه.)يوحنا 1: 12(

.الأعمال الصالحة ليست وسيلة لخلاصنا، بل هي دليل أو ثمرة لخلاصنا

لأننا خليقته، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد أعدها الله لنا لنعمل بها.)أفسس ٢: ١٠(
!يرحمك الله

نصب تذكاري لمريم بيت عنيا

وبينما كان يسوع في بيت عنيا، في بيت سمعان الأبرص، جالساً يتناول الطعام، جاءت امرأة تحمل قارورة من المرمر فيها دهن ناردين نفيس جداً، فكسرت القارورة وسكبت الدهن على رأسه. فاستنكر بعض الناس في أنفسهم وقالوا: لماذا هذا الإسراف في الدهن؟ كان من الممكن بيعه بأكثر من ثلاثمائة دينار، وإعطاؤه للفقراء. وتذمروا عليها. فقال لهم يسوع: دعوها، لماذا تزعجونها؟ لقد صنعت بي عملاً صالحاً. فالفقراء معكم دائماً، ويمكنكم أن تحسنوا إليهم متى شئتم، أما أنا فلست معكم دائماً. لقد فعلت ما في وسعها، فقد أتت لتدهن جسدي قبل الدفن. الحق أقول لكم: حيثما بُشِّر بهذه البشارة في العالم كله، يُذكر هذا العمل الذي صنعته أيضاً تذكاراً لها. مرقس 14: 3-9